قصصي الأولى

لَيْلَةٌ فِي السِّرْكِ

الصَّدَاقَة

كنوز للنشر والتوزيع
Kounouz Editions

قصصي الأولى

لَيْلَةٌ فِي السِّرْكِ

الصَّدَاقَة

فِي ٱلسِّرْكِ ٱلْبَهِيجِ حَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ مَوْهُوبَةٌ.
أُنْظُرْ إِلَى ٱلْجِرَاءِ فَوْقَ ٱلْمَقَاعِدِ تَنْتَصِبُ عَلَى إِحْدَى
قَوَائِمِهَا فِي عَرْضٍ طَرِيفٍ.

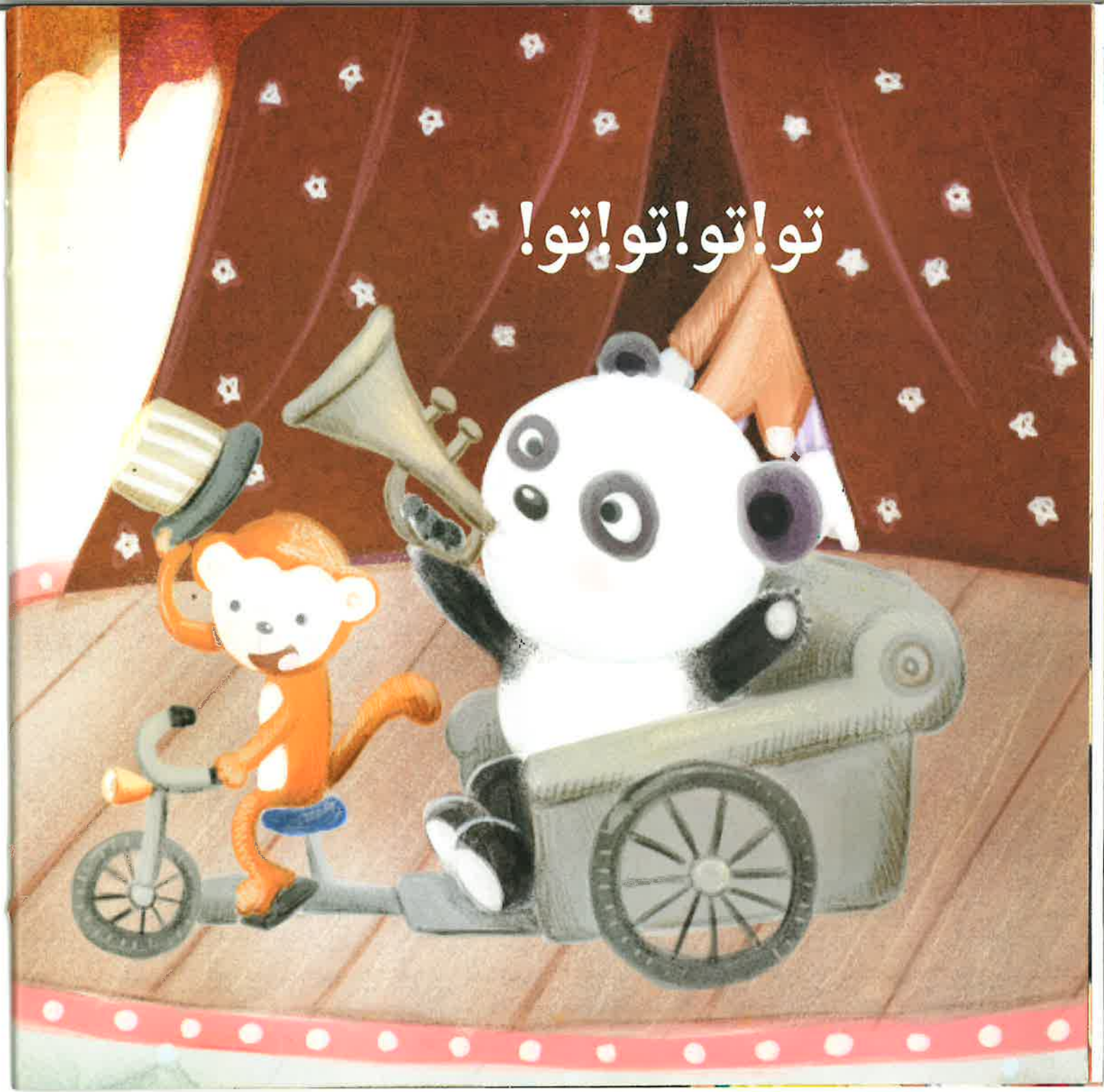
تو!تو!تو!تو!

تُو.... تُو....وَاوْ! ٱلْآنَ يَأْتِي ٱلْقِرْدُ
مُمْتَطِيًا دَرَّاجَةً تَجُرُّ عَرَبَةً يَجْلِسُ
فِيهَا ٱلْبَنْدَا ٱلصَّغِيرُ يَنْفُخُ مِزْمَارًا!
أَحْسَنْتُمَا... أَحْسَنْتُمَا! مَلَأَ ٱلتَّصْفِيقُ
أَرْجَاءَ ٱلسِّرْكِ كُلِّهِ.

أَحَسَّ ٱلنَّمِرَانِ ٱلشَّقِيقَانِ بِالْغَيْرَةِ مِنْ أَدَاءِ ٱلْقِرْدِ وَ ٱلْبَنْدَا فَقَرَّرَا جَلْبَ ٱنْتِبَاهِ ٱلْمُشَاهِدِينَ.

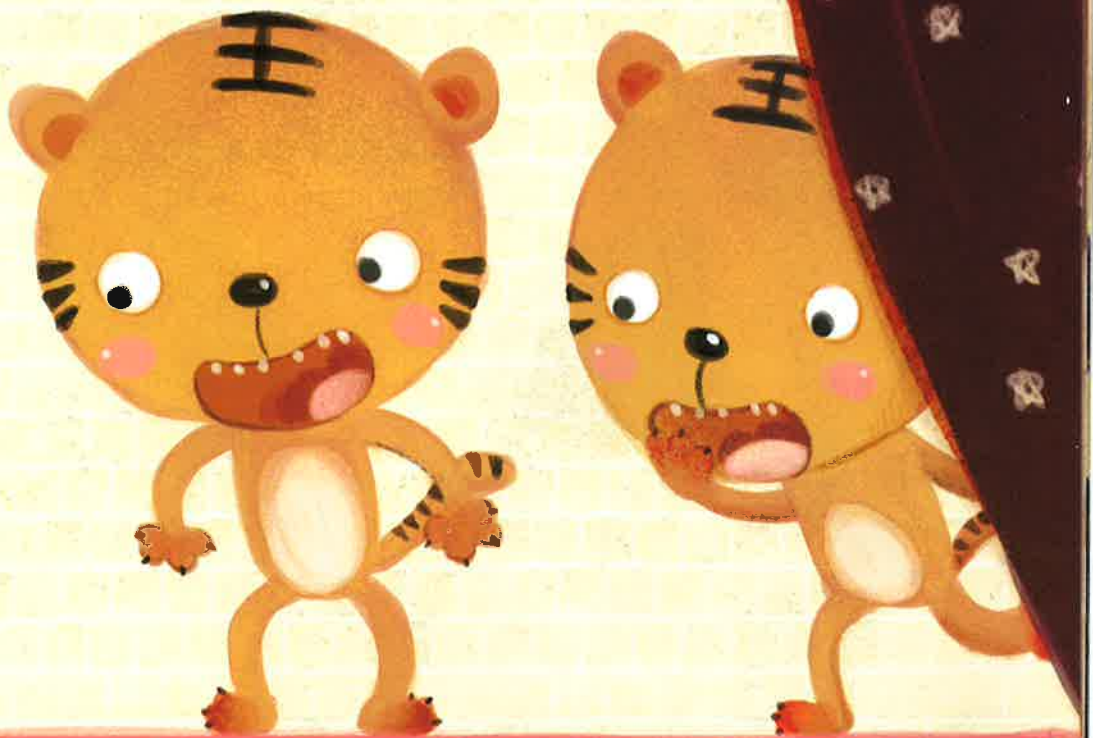

قَالَ أَحَدُ ٱلنَّمِرَيْنِ: « هَيَّا بِنَا نُخِفْهُمَا »

وَافَقَهُ ٱلنَّمِرُ ٱلآخَرُ: « فِكْرَةٌ صَائِبَةٌ »

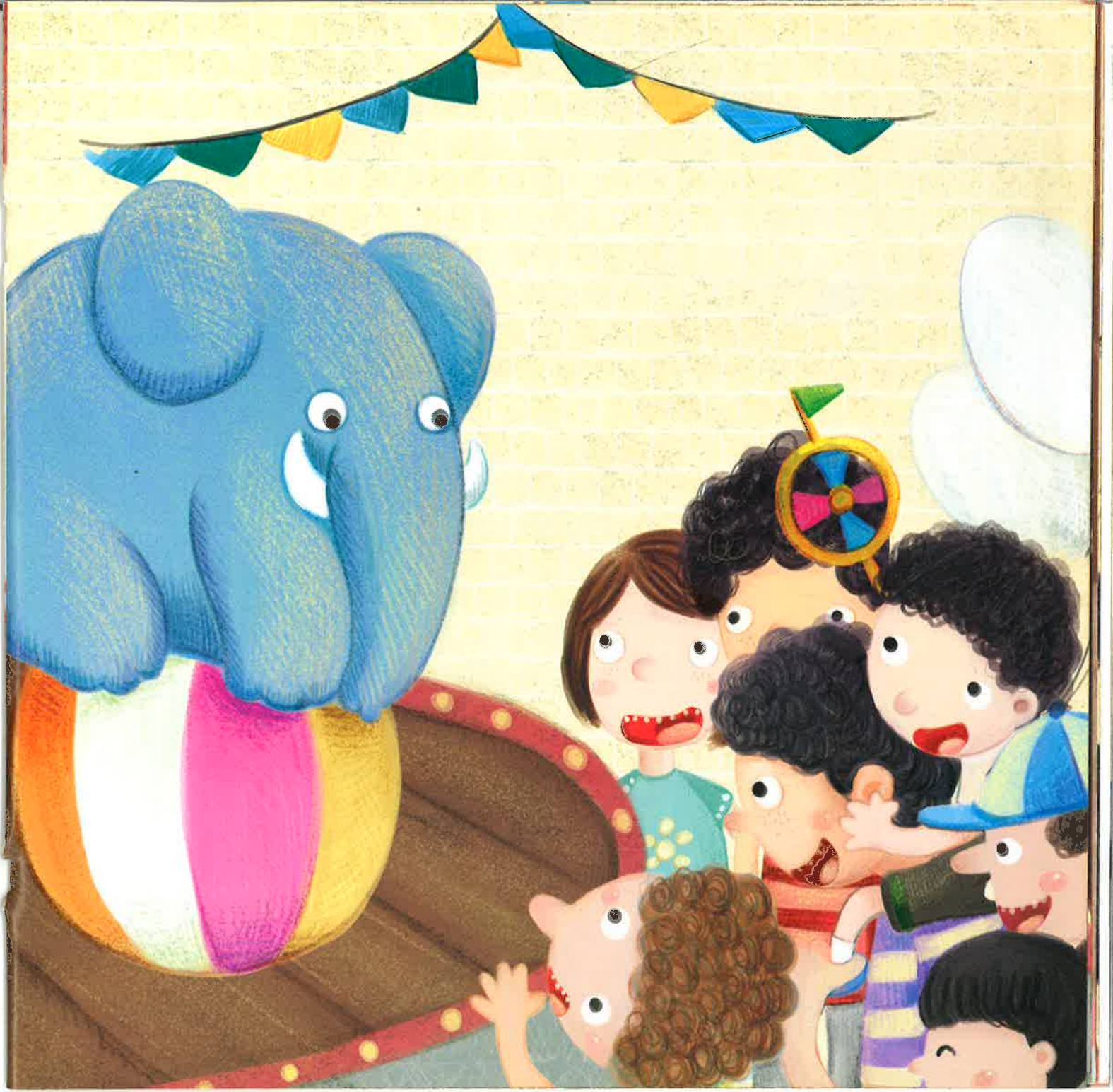

كَانَ ٱلنَّمِرَانِ فَوْقَ ٱلْخَشَبَةِ حِينَ بَرَزَ فَجْأَةً فِيلٌ ضَخْمٌ فَذُعِرَا وَ فَرَّا هَارِبَيْنِ. فَضَجَّ ٱلسِّرْكُ بِضَحِكَاتِ ٱلْمُتَفَرِّجِينَ .

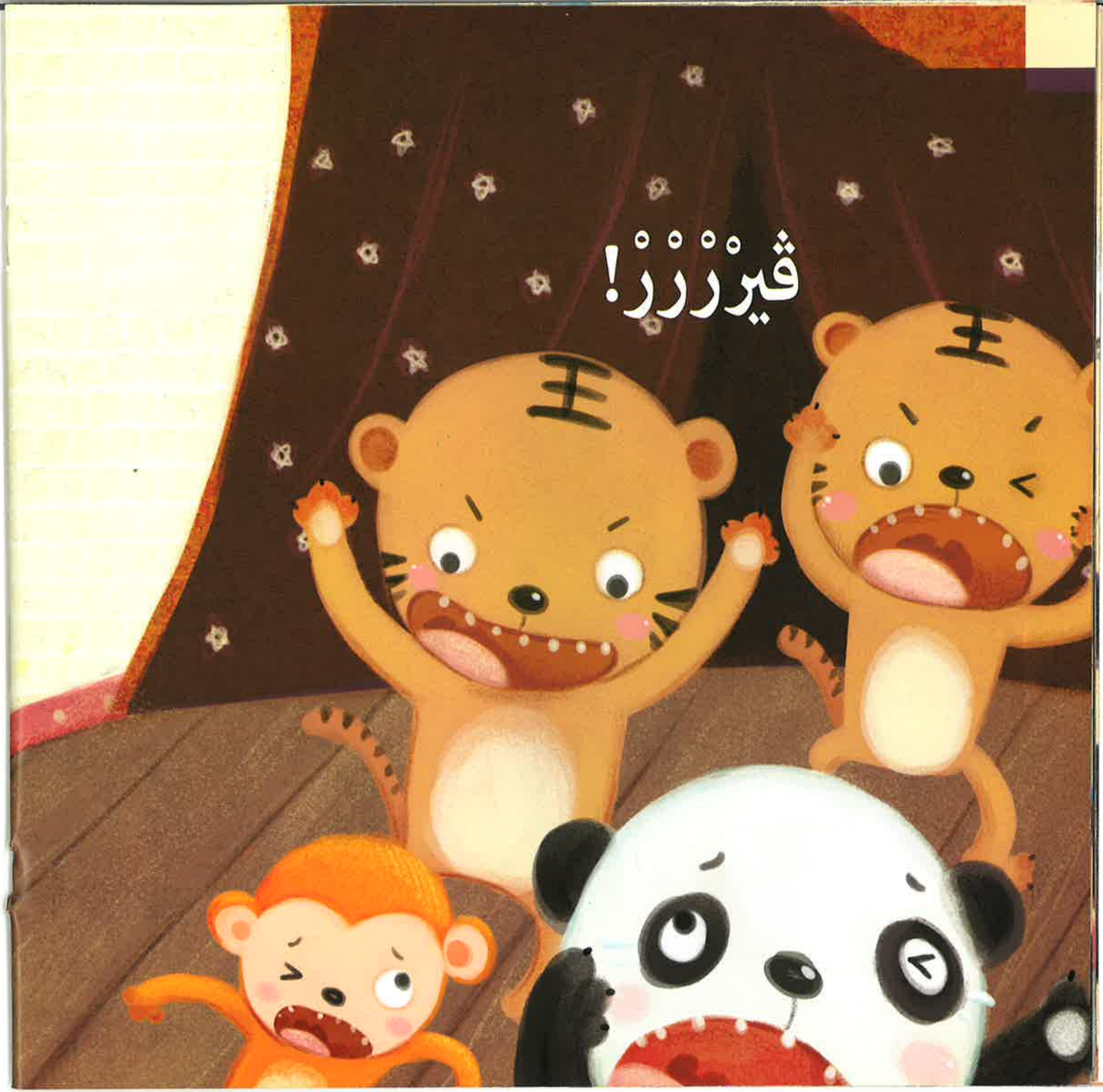
قيرْرْرْرْ!

ڤيرْرْرْرْ!

قَفَزَ ٱلنَّمِرَانِ فَوْقَ ٱلْخَشَبَةِ كَاشِفَيْنِ عَنْ مَخَالِبِهِمَا ، مُكَشِّرَيْنِ عَنْ أَنْيَابِهِمَا ، فَتَمَلَّكَ ٱلْقِرْدَ وَ ٱلْبَنْدَا خَوْفٌ شَدِيدٌ.